

الأصول في النحو

واعلام : أنَّ الخماسي من الأسماء التي هي أصول لا يجوز تكسيره فمتى استكروها حذفوا منها وردوه إلى الأربعة تقول في سفارجل : سفارج فتحذف اللام وقالوا في فرزدق : فرارق حذفوا الدال لأنَّها من مخرج التاء والتاء من حروف الزوائد والقياس أن يقولوا : فرازد وما جاء من الأسماء ملحقاً فاحذف بالخمسة منها الزوائد وردَّه إلى الأربعة فإن كان فيه زائد ثانٍ أو أكثر فأنت بالخيار في حذف الزوائد حتى تردَّه إلى مثالي : (مفاعيل) ومفاعيل فإن كان إحدى الزوائد دخلت لمعنى أثبت ما دخل لمعنى وحذفت ما سواه وذلك نحو : مقعنس وهو ملحق بمحرنجم فالميم زائدة والنون زائدة والسين الأخيرة زائدة فتقول : مقعاس وإن شئت : مقعاس فتحذف النون والسين ولا تحذف الميم لأنَّها أُدخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت بالتعويض بالخيار والتعويض أن تلحق ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف فإن كانت الزيادة رابعة فالتعويض لازم كما ذكرنا في قنديل وقناديل لا يجوز إلا التعويض .

وربما اضطر فزاد الياء من غير تعويض من شيء كما قالوا .

(زفِي الدِّراهم تَنقَادُ الصِّياريُّ ...)